محافظ نينوى لـ(المدى): رغبة عالمية للاستثمار النفطي

□ الموصل / نوزت شمدين

كشف محافظ نينوى عن وجود شركات متخصصة بمجال النفط زارت محافظة نينوى مؤخراً، وأعلنت عن رغبتها بالاستثمار النفطي في نينوى.
وقال المحافظ أثيل النجيفي في تصريح خص به المدى هنالك شركة تركية وأمريكية تعمل بالمجال النفطي زارت نينوى وطلبت الاستثمار في النفط الثقيل في منطقة القيارة جنوب الموصل والمناطق القريبة منها .وأضاف النجيفي : أن ذلك سيدفع المحافظة للانطلاق في تنمية حقيقية خلال فترة وجيزة جداً ، ولاسيما ان مثل هذه الشركات لا ترغب في ان تكون طرفا في الصراعات السياسية. مشيراً إلى ان ورشات عمل ستقام لتعريف الفنيين والمسؤولين بما يحتاجونه من معلومات قانونية وفنية في المجال النفطي، فضلاً عن بيان الصلاحيات المتاحة للحكومة المحلية.

وسط ضغط اقتصادي أميركي

طهران تتعهد بتسديد نصف ديون الشركات العراقية

□ بغداد / متابعة المدى

زوار ايرانيون اثناء زيارتهم لأحد المراقد الدينية في العراق

كشفت وزارة السياحة والآثار العراقية أن إيران تعهدت بتسديد ٢٠ مليون دولار من أصل ٤٠ مليون دولار كديون مترتبة عليها لشركات السياحة والسفر العراقية، في وقت فيه هددت الولايات المتحدة الأميركية العراق بإعادة النظر بالاتفاقية الأمنية بين البلدين في حال مساعدة إيران اقتصادياً.
وقال مدير المكتب الإعلامي لوزير السياحة والآثار حاكم الشمري لـ"السومرية نيوز" : إن "وفدا إيرانيا يضم عدة شخصيات متخصصة في مجال السياحة والآثار يرأسه مستشار الرئيس الإيراني لشؤون السياحة والآثار أحمد الموسوي أجرى، تعهد خلال لقائه وزير السياحة والآثار العراقي لواء سميسم، بتسديد ٢٠ مليون دولار لشركات السياحة والسفر العراقية من أصل ٤٠ مليون دولار كديون مترتبة على إيران".
وأضاف الشمري إن "الوفد اتفق مع وزير السياحة على مد خط سكة حديد بطول ١٧ كم من منفذ الشلامجة الحدودي إلى محافظة البصرة لغرض تسهيل الخدمات للزوار، والاتفاق على تشكيل عدد من اللجان المشتركة لعقد اجتماعات دورية لحل المشاكل الطارئة وتقديم أفضل الخدمات لزائري البلدين"، لافتا إلى أن "الوفد الإيراني سيجري زيارة لرئيس الحكومة نوري المالكي في وقت لاحق لبحث إلغاء تأشيرة دخول الزائرين بين البلدين".
وأكدت وزارة السياحة والآثار أن وفدا إيرانيا يرأسه مستشار الرئيس الإيراني لشؤون السياحة والآثار أحمد الموسوي وصل إلى بغداد، مشيرة إلى أن الزيارة تأتي في إطار تفعيل مذكرات التفاهم في مجال السياحة بين البلدين.
وكانت وزارة السياحة والآثار العراقية أعلنت، في الرابع من أب الحالي، عن توقيع ثلاث مذكرات تفاهم مع إيران، لافتة إلى أن المذكرات تضمنت منح سمات الدخول للزوار الإيرانيين وتعديل مدة الإقامة لمدة عشرة أيام والتأشيرة لمدة شهر.
وأعلنت وزارة السياحة والآثار العراقية، في الـ٢٨ تموز ٢٠١٢، أن وفداً رفيع المستوى برئاسة وزيرها لواء سميسم توجه إلى العاصمة الإيرانية طهران لتفعيل مذكرة تفاهم خاصة بتطوير قطاعي السياحة والآثار بين البلدين، مؤكدة أنه ستتم مناقشة ملف الآثار العراقية وتوقيع اتفاقية تخص صيانة المواقع الأثرية.
ويشار إلى أن العراق كان لديه اتفاق مع إيران منذ تسعينيات القرن الماضي، يقضي بالسماح لأعداد معينة وبأوقات محددة من المواطنين الإيرانيين بزيارة الأئمة في العراق، إلا أن الفترة التي تلت أحداث ٢٠٠٣ جعلت الجانبين في خيار تبادل الزيارات حيث تشهد زيارات الأئمة في العراق، لاسيما في مواسم الزيارة تواجد أعداد غفيرة من الإيرانيين، فيما يتوافد العراقيون في فترات غير محددة إلى إيران لزيارة الإمام علي بن موسى الرضا في مدينة مشهد.
في غضون ذلك هددت الولايات المتحدة الأميركية العراق بإعادة النظر بالاتفاقية الأمنية بين البلدين في حال مساعدة إيران اقتصادياً.
وأعربت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي ايليانا روس ليتينن عن قلقها من التفاف إيران على العقوبات الدولية عبر اللجوء إلى خدمات مالية في العراق وأفغانستان ، مشيرة إلى أن طهران تسعى للوصول الى قطاعي المالي والطاقة العراقي.
واستنادا إلى معلومات كشفتها صحيفة نيويورك تايمز ، كتبت النائبة الجمهورية الى وزيري الدفاع ليون بانيتا والخزانة تيموثي غايتنر سائلة إياهما عن الإجراءات التي تنوي الإدارة اتخاذها لمنع هذا الأمر.
وقالت روس ليتينن في هذه الرسالة التي اطلعت عليها فرانس برس إن "النظام الايراني يسعى للوصول الى القطاع المالي العراقي ، وكذلك إلى قطاع الطاقة العراقي ليؤمن لطهران احتياطيا نقديا أساسيا في وقت تؤثر (عليها) العقوبات".
وتتعرض ايران لعقوبات دولية بسبب برنامجها النووي المثير للجدل.
وكانت نيويورك تايمز قد اكدت ان العراق يقوم بتهريب النفط ويسمح لايران بالمشاركة في عمليات تبادل أموال تباع بالمزاد العلني بغطاء من مصارف عراقية، الأمر الذي نفته بغداد.
وأضافت النائبة الأميركية انه في أفغانستان، "تستخدم كابول وقندهار، بحسب بعض المعلومات، كمركزين ماليين يستخدمهما النظام الإيراني للالتفاف على العقوبات".

عوائق فنية أمام الإنتاج النفطي في حقل مجنون

□ عن / نيويورك تايمز

التأخير في بناء الأنابيب يهدد بتوقف الإنتاج في حقل مجنون الذي تتولاه شركة شل الهولندية الملكية، لمدة ثلاثة أشهر على الأقل مما سيؤدي الى تأخير موعد إنتاج ١٧٥ ألف برميل يوميا المقرر عام ٢٠١٢ . متاعب شركة شل تكشف عوائق البنية التحتية التي تواجه قطاع النفط في هذا البلد العضو في منظمة أوبك. بعض الشركات النفطية الكبرى بدأت بتوقيع عقود مع إقليم كردستان العراق حيث أن الاقليم يعرض شروطا جذابة أفضل من الشروط التي تعرضها الحكومة الفيدرالية في حقول النفط الجنوبية . تم إغلاق حقل مجنون لأجل الإدامة الا ان التطوير المتباطئ يمكن ان يؤخر إكمال وحدة الأنابيب الجديدة المتوقع في الربع الاول من العام القادم حسب رسالة مرسلة من مدير حقل مجنون في شركة شل إلى وزارة النفط . تقول الرسالة " القلق الرئيسي هو عدم انجاز أنبوب الإنتاج التجاري الأول في موعده" . وثيقة أخرى تبين بان شركة شل طلبت من رئيس شركة نفط الجنوب مراجعة مقترحها الخاص بالبدء باسترداد التكاليف بحلول نهاية عام ٢٠١٢ في حالة فشل العراق في توفير مسلك لتصدير إنتاج حقل مجنون من النفط . وتضيف الوثيقة أن هذا المبدأ سيقلص مخاطر الاستثمارات الكبيرة. من جانبه اقر مسؤول كبير في وزارة النفط العراقية طلب عدم ذكر اسمه لحساسية الموضوع، بان التقدم في بناء الأنابيب ما زال بطيئا لكنه ذكر بان شركة شل هي أيضا وراء تأخير التطوير في مجنون. يعتبر حقل مجنون – الذي يضم ١٢٦ مليار برميل من النفط – واحدا من الحقول الرئيسية إلى جانب حقول الرميلة وغرب القرنة ١ والزبير، التي يقوم العراق بتطويرها مع الشركات الأجنبية في جنوب البلاد أثناء استعادة عافيته من سنوات الحرب والعقوبات. في شهر شباط كان الإنتاج في حقل مجنون ٥٤ ألف برميل في اليوم الواحد، حسب قول شركة شل، إلا أن المعدل في الربع الأول من العام الحالي بلغ ١٨،٦٠٠ الف برميل يوميا ، أي اقل بكثير مما تم التخطيط له بحلول نهاية العام . عندما تولت شركة شل مسؤولية الحقل في ٢٠١٠ كان الإنتاج يبلغ ٤٥ الف برميل في اليوم الواحد. منذ ذلك الوقت أنفقت الشركة ما يقارب المليار دولار وخططت لاستثمار مليار دولار اخرى في ٢٠١٢ . الأنبوب الحالي الذي يبلغ قطره ٢٨ انجا لا يتماشى مع الزيادة المخطط لها في انتاج الخام. في مايس من العام الماضي، منح العراق – وشريكاه شركة شل وماليزيا بتروناس – مجموعة دودسال (مقرها في دبي) عقدا بقيمة ١٠٦ مليون دولار لبناء أنبوب بطول ٧٩ كيلومترا (٥٠ ميلا) من حقل مجنون إلى مستودع خزن الخام بالقرب من الزبير جنوب العراق إلا أن وزارة النفط رفضت العقد بسبب التكاليف وسلمت المشروع الى جهة تابعة للوزارة. يقول مسؤولون بان الانبوب لن ينتهي حتى آذار ٢٠١٣ . مع ذلك فقد قررت مديرية العقود العراقية بان المستحقات المالية سيتم دفعها بعد الانتاج التجاري الأول، حسب وثائق وزارة النفط . قال المسؤول النفطي بان الشركات الحكومية تعمل على الإسراع في بناء الأنابيب ومؤخرا تم التعاقد مع (شركة انابيب البترول الصينية) لبناء قسم من الخط . الا أن اعمال الحفر في مجنون تجري بسرعة بطيئة، حيث تم إكمال ثلاث آبار فقط منذ منح العقد الخاص بحفر ١٥ بئرا في آب ٢٠١٠ . وعند سؤاله عن قدرة شركة شل لتلبية انتاج ١٧٥ الف برميل يوميا في ٢٠١٢ ، ذكر المسؤول ان مرفقين إنتاجيين، بطاقة ١٠٠ الف برميل يوميا اللازمة لزيادة الإنتاج، ما زالا غير منجزين في مجنون. اما شركة شل فلم تعلق على الوثائق.
لقد تم إغلاق حقل مجنون لأغراض الإدامة في ٢٦ حزيران وقال ناطق باسم الشركة إن من الصعب تخمين الفترة التي سيستغرقها الإصلاح. إحدى وثائق وزارة النفط تقول بان الإغلاق يمكن أن يستمر على الأقل أربعة أشهر بدءا من ١ تموز ٢٠١٢ .
إن حقل مجنون هو مجرد واحدة من حقائب شركة شل في العراق، فهذه الشركة الأوربية العملاقة لديها موطئ قدم كبير في هذا البلد، منها حصة في مشروع مشترك بقيمة ١٧ مليار دولار و حصص اقل من ذلك في مشروع حقل غرب القرنة ١ الذي تقوده شركة اكسون موبيل.

■ ترجمة/ عبد الخالق علي

الاقتصادية النيابية تطالب التخطيط باختيار شركات رصينة لفحص البضائع المستوردة

□ بغداد / المدى

طالب عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب قصي جمعة، وزارة التخطيط باختيار شركات عالمية رصينة لفحص البضائع الواردة للبلد لضمان دخول سلع جيدة ذات مواصفات عالية.
وقال جمعة بحسب (الوكالة الاخبارية للانباء): إن العراق مر بتجربة التعاقد مع شركة سويسرية متخصصة لفحص البضائع غير رصينة وليست معروفة عالمياً تلكأت كثيراً في عملها وخالفت الشروط والضوابط المفروضة عليها ما أدى الى فسخ عقدها، مشدداً على أن تكون عبرة لوزارة التخطيط في اختيار الشركة العالمية الرصينة.
وأضاف: أن فحص البضائع المستوردة للبلد ضروري جداً للحد من دخول السلع الرديئة منتهية الصلاحية والتي تسبب الأذى للمواطن، مشيراً الى أن ظاهرة دخول البضائع الرديئة انتشرت كثيراً في الآونة الأخيرة بسبب عدم وجود رقابة فعلية وفحص دقيق للسلع قبل دخولها للبلد.
وأشار الى: أن الشركات العراقية المحلية مازالت غير قادرة على فحص جميع البضائع لأنها تفتقر للخبرة والكفاءة والأجهزة الالكترونية المتطورة فهي تحتاج الى سنوات عدة لكي تكون مؤهلة لفحص جميع البضائع الواردة للبلد.
وأوضح: يجب أن نبدأ في التعاقد مع الشركات العالمية الرصينة والاستفادة من خبراتها في تدريب الشركات المحلية لكي تكون مؤهلة للقيام بمهامها في المستقبل.
وأعلن رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية سعد عبد الوهاب، في وقت سابق عن توقيع عقود في ايلول المقبل مع ثلاث شركات للقيام بفحص البضائع في بلد المنشأ.
وقال عبد الوهاب (للوكالة الاخبارية للانباء): تمت مناقشة العقود التي كتبت باللغتين العربية والانكليزية مع ممثلين عن تلك الشركات في العاصمة بغداد نظراً لوجود تفاصيل موجودة في هذه العقود يجب أن تناقش من قبل الطرفين كآلية إصدار الشهادات وأمور أخرى.
وبين: أن الشركات الثلاث هي من جنسيات أجنبية مختلفة، حيث أن احدها دنماركية وأخرى سويسرية وثالثة ذات جنسية أجنبية اخرى، مشيراً الى أن وزارة التخطيط والحكومة العراقية قامت خلال العقد بزيادة الضمانات على تلك الشركات والاستثمارات التي ستعود للجهاز ومن ثم للدولة، مؤكداً استمرار الجهاز بموضوع الفحص العشوائي للمواد للتأكد من مدى صلاحيتها للاستهلاك البشري.

الأمم المتحدة تتوقع وصول معدل النمو في العراق إلى 10.5 بالمئة

□ بغداد / المدى

توقعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة "الإسكوا"، أن يصل معدل النمو الاقتصادي في العراق الى ١٠,٥ بالمئة.
وقالت اللجنة في تقرير أصدرته مؤخرا إنها تتوقع ، أن يكون معدّل النمو في دول الخليج ٤,٥ بالمئة وفي العراق ١٠,٥ بالمئة، أما معظم دول المنطقة فلن يتعدى معدل النمو فيها ٠,٨ بالمئة.
ولاحظ التقرير أن هذا الاستقطاب في النمو سيؤدي إلى ترسيخ حالة عدم الاستقرار المهيمنة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.
كما لاحظ أن إيرادات النفط حافظت على مستوى مرتفع تاريخياً في ظل الربيع العربي، مما أدى إلى خلق قطبين متباعدين للنمو هما الدول المصدرة للنفط مقابل باقي منطقة الإسكوا.
ولفت إلى أن "القنوات التي كانت تربط الدول المصدرة للنفط ببقية الدول وتؤدي إلى استفادتها من زيادة إيرادات النفط أصبحت شبه معدومة نتيجة الأزمات الداخلية وعدم الاستقرار السياسي الذي يسود بعض دول المنطقة".

ارتفاع اسعار الطاقة ساهم بشكل فاعل في زيادة النمو

عام ٢٠١٢ حيث من المحتمل أن تواجه البلاد تحديات تتمثل بارتفاع أسعار الطاقة وارتفاع تكاليف تمويل ذات سيادة.
وعلى صعيد ذي صلة أظهر تقرير للجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (الإسكوا)، أن معدّل البطالة في المنطقة هو الأعلى في العالم، فيما سجل العراق أعلى نسبة للناتج المحلي.وتوقع التقرير أن ينخفض نمو الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠١١ من ٥,٧ ٪ في عام ٢٠١٠ إلى ٥,١ ٪ ، لافتاً إلى أن دول الخليج ستشهد ارتفاعا في معدل نموه ليبلغ ٦,٣ ٪ مقارنة بـ ٥,٧٪ عام ٢٠١٠.
وقال التقرير الذي تلقت "شفق نيوز" نسخة منه، إن العراق حافظ على أعلى معدل نمو هو ٩,٦ ٪، أما الجزء الآخر من منطقة الإسكوا والذي يضم كلا من مصر والأردن ولبنان وفلسطين والسودان وسوريا واليمن، فإن معدل النمو بلغ ٠,٨ ٪ عام ٢٠١١ مقارنة بـ ٥,٣ ٪ لعام ٢٠١٠.
وتوقع التقرير، أن يستمر هذا الجدار بين مجموعتي دول الإسكوا خلال عام ٢٠١٢، حيث يكون معدّل النمو في دول الخليج ٤,٥ ٪ وفي العراق ١٠,٥ ٪، أما باقي دول المنطقة فلن يتعدى معدل النمو فيها ٠,٦ ٪.
ولاحظ التقرير أن هذا الاستقطاب في النمو سيؤدي إلى ترسيخ حالة عدم الاستقرار المهيمنة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.
كما لاحظ أن إيرادات النفط حافظت على مستوى مرتفع تاريخياً في ظل الربيع العربي، مما أدى إلى خلق قطبين متباعدين للنمو هما الدول المصدرة للنفط مقابل باقي منطقة الإسكوا.
ولفت إلى أن "القنوات التي كانت تربط الدول المصدرة للنفط ببقية الدول وتؤدي إلى استفادتها من زيادة إيرادات النفط أصبحت شبه معدومة نتيجة الأزمات الداخلية وعدم الاستقرار السياسي الذي يسود بعض دول المنطقة".

حركة السوق

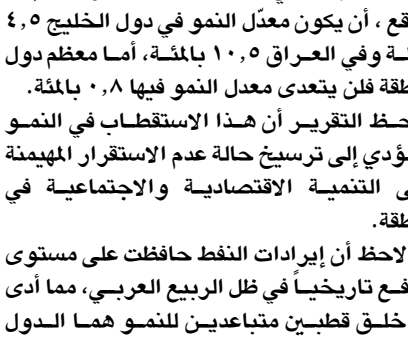

اسعار المواد الغذائية

لحم عراقي	١٦,٠٠ الف دينار
دجاج مستورد	٤٠٠٠ آلاف دينار
برتقال	١,٥٠٠ الف دينار
موز	١,٥٠٠ الف دينار
تفاح	١,٧٥٠ الف دينار
عنب	١,٥٠٠ الف دينار
تمر رطب	٣٠٠٠ الف دينار
بطاطة	١٠٠٠ الف دينار
طماطة	١٠٠٠ الف دينار

اسعار المواد الأنشائية

طابوق	٧٥٠ الف دينار
سمنت	١٥٠ الف دينار
حديد تسليح	٨٥٠ الف طن
سمنت أبيض	١٨٠ الف دينار

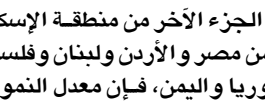

اسعار العملات

الدولار ١١٢٤ ديناراً

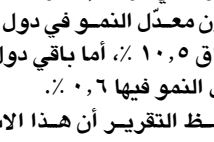

اسعار النفط

خام برنت	١٠٣	دولارات
الخام الامريكي	٩٦,١٥	دولاراً